

تاج العروس من جواهر القاموس

زَلَلَتْ يَا فُلَانُ تَزَلُّ مِنْ حَدٍّ ضَرْبَ وَزَلَلَتْ كَمَلَلَتْ تَزَلُّ مِنْ حَدٍّ عَلِمَ وهذه عن الفرّاءِ وبه قرأ أبو السَّمَّالِ وزَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ وَعُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ قوله تعالى : " فَإِنْ زَلَلْتُمْ " بِكَسْرِ الزَّيْ وَالْأُولَى قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ زَلَّ وَزَلَّيلاً كَأَمِيرٍ وَمَزَلَّةً بِكَسْرِ الزَّيْ وَزُلُولاً بِالضَّمِّ وهذه عن اللّخيّانيِّ كالْأُولَى والثَّانِيَّةِ وَزَلَّلاً مُحَرَّرَكَةً وَزَلَّيلاً كَخِلَّيْفَى وَيُمدُّ عن اللّخيّانيِّ : زَلَقَتْ فِي طَيْنٍ أَوْ رَأَيْ أَوْ مَنْطِقٍ أَوْ دِينَ وَأَزَلَّهُ غَيْرُهُ إِزْلالاً وقوله تعالى : " فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا " وقُرئ : " فَأَزَلَّاهُمَا " أي نَحَّاهُمَا وقيل : أَيْكَسَبَهُمَا الزَّلَّةَ وقال ثعلبٌ : أَزَلَّاهُمَا فِي الرَّأْيِ وقيل حَمَلَهُمَا عَلَى الزَّلَلِ واستزلهُ ومنه قوله تعالى : " إِنَّنِي اسْتِزَلُّهُمُ الشَّيْطَانُ " قيل : أي طَلَبَ زَلَّتْهُمْ . وَالْمَزَلَّةُ وَالْمَزَلَّةُ بِفَتْحِ الزَّيْ وكسرها الأُولَى عن أَبِي عَمْرٍو : مَوْضِعُهُ وَهِيَ الْمَدْحَضَةُ نَحْوُ الصَّخْرَةِ الْمَلْسَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا قال الرّاعِي :
بُنِيَّتْ مَرَاغِقُهُنَّ فَوْقَ مَزَلَّةٍ ... لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا الْقُرَادُ مَقِيلًا وَفِي صِفَةِ الصَّراطِ : مَزَلَّةٌ مَدْحَضَةٌ . أَرَادَ أَنَّهُ تَزَلَّقُ عَلَيْهِ الْأَقْدَامُ وَلَا تَنْذِبْتُ . وَالاسْمُ الزَّلَّةُ يُقالُ : زَلَّ الرَّجُلُ زَلَّةً قَبِيحَةً إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ مَكْرُوهٍ أَوْ أَخْطَأَ خَطَأً فَاحِشاً ومنه الحديثُ : نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ زَلَّةِ الْعَالِمِ . وَفِي الْكَلَامِ الْمَشْهُورِ : زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالِمِ . وَمَقَامُ زُلٍّ وَمَقَامَةُ زُلٍّ بِالضَّمِّ وكذا زَلَلُ مُحَرَّرَكَةً إِذَا كَانَ يُزَلُّ فِيهِ أَيْ يُزَلَّقُ قال الكُمَيْتُ :
وَوَصَلُهُنَّ الصَّبَا إِنْ كُنْتَ فَاعِلَهُ ... وَفِي مَقَامِ الصَّبَا زُحْلُوقَةً زَلَلُ وقال آخرُ :
" لِمَنْ زُحْلُوقَةُ زُلٍّ .
" بِهِمَا الْعَيْنَانِ تَنْهَلُ وَقَدْ ذُكِرَ تَمَامُهُ فِي ح ل ل وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ :
" إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ .
" وَزَلَلِ النَّيِّةِ وَالتَّصْفِيقِ .

" رِعْيَةَ مَوْلَى نَاصِحٍ شَفِيقٍ أَيْ أَنْزَلَهَا تَزِلُّ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
وَالنِّيَّةُ : الْمَوْضِعُ يَنْزَوُونَ الْمَسِيرَ إِلَيْهِ . وَقَوْسُ زَلَّاهُ : يَزِلُّ
السَّهْمُ عَنْهَا : لِسُرْعَةِ خُرُوجِهِ . وَزَلَّ عُمْرُهُ : ذَهَبَ وَمَضَى قَالَ :
" أَعُدُّ اللَّيَالِي إِذْ نَأَيْتَ وَلَمْ يَكُنْ بِي مَا زَلَّ مِنْ عَيْشٍ أَعُدُّ
اللَّيَالِي وَزَلَّ فُلَانٌ زَلِيلًا وَزُلُولًا كَقُعُودٍ مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا عَنْ ابْنِ
شُمَيْلٍ . وَزَلَّتِ الدَّسَاهِيمُ زُلُولًا كَقُعُودٍ : انْصَبَّتْ أَوْ نَقَصَتْ وَزَنًا
يُقَالُ : دَرَّهَمٌ زَالٌّ وَيُقَالُ : مِنْ دَنَانِيرِكَ زَلَلٌ وَمِنْهَا وَزْنٌ . وَأَزَلَّ
إِلَيْهِ نِعْمَةً : أَسَدَاهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ
فَلَيْشْكُرْهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ : أَيْ مَنْ أَسْدَيْتَ إِلَيْهِ وَأَعْطَيْتَهَا
وَاصْطَنَعْتَ عِنْدَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَأَلَّهْنُ مِنَ الزَّلِيلِ وَهُوَ
انْتَقَالَ الْجِسْمُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ فَاسْتُعِيرَ لانتقال النعمة من
الْمُنْعَمِ إِلَى الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ يُقَالُ : زَلَّتْ مِنْهُ إِلَى فُلَانٍ نِعْمَةٌ
وَأَزَلَّهَا إِلَيْهِ قَالَ كُثَيْبٌ يَذْكُرُ امْرَأَةً :
وَأَنْزَلِي وَإِنْ صَدَّتْ لِمُثْنٍ وَصَادِقٍ ... عَلَايَهَا بِمَا كَانَتْ إِلَايْنَا أَزَلَّتْ
وَأَزَلَّ إِلَيْهِ مِنْ حَقِّهِ شَيْئًا أَيْ أَعْطَاهُ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّلَّةُ مِنْ
كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ وَهُوَ الصَّانِعَةُ إِلَى النَّاسِ يُقَالُ : اتَّخَذَ
فُلَانٌ زَلَّةً وَيُضَمُّ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَزَلَلْتُ لَهُ زَلَّةً لَا يُقَالُ :
زَلَلْتُ . وَالزَّلَّةُ : الْعُرْسُ يُقَالُ : كُنَّا فِي زَلَّةٍ فُلَانٍ أَيْ فِي عُرْسِهِ
عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ . وَالزَّلَّةُ : الْخَطِيئَةُ وَالذَّنْبُ قَالَ :
" هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلَتْ الزَّلَّةُ "